الشروق : هشام طلعت يعترف ، مصروف سوزان تميم كان 200 ألف دولار شهريًا

الثلاثاء 28 سبتمبر 2010 12:09 م

28/09/2010

أوردت تقارير صحفية نص حكم محكمة استئناف جنيف، بشأن طلب هشام طلعت **(** القيادي البارز فى الحزب الوطني ، الرجل الثالث فى لجنة السياسات **)** بتجميد أرصدة سوزان تميم فى بنوك سويسرا، لأنه حول إليها أموالا على خلفية مشروع زواج بينهما، قال إنه كان سوف يتم بمباركة زوجته المصرية أم أولاده الثلاثة

وخلال التحقيقات، روى هشام والعديد من الشهود المصريين والأوروبيين يوميات رجل الأعمال والمطربة فى فنادق سويسرا وفرنسا ولندن

ويكشف الحكم القضائى أن هشام قدم للمحكمة ما يفيد أنه قضى شهورا مع سوزان تميم خارج البلاد مقيما فى أرقى الفنادق طيلة سنوات، باعتبارها زوجته عرفيا، وبموجب عقد زواج عرفى قدمه للمحكمة

ورفضت المحكمة السويسرية تجميد أرصدة سوزان تميم، لكن هشام وسوزان تميم لم يستفيدا من الحكم، فقد لقيت سوزان مصرعها قبل صدور الحكم بنحو **68** يوما، فيما دخل هشام السجن، متهما بالتحريض على قتلها، وصدر ضده حكم بالإعدام ، خفف لاحقاً إلى **15** سنة **.**

وأوضحت المحكمة فى حكمها أن المواطن المصرى هشام طلعت مصطفى، ومحاميه جريجيور مانجيت، أقام دعوى قضائية ضد سوزان عبدالستار تميم، فى **15** أكتوبر **2007**، "قبل مقتلها بعام"، قائلا إنه **:**

أودع فى حسابه فى بنك **UBS** السويسرى مليون جنيه إسترلينى، وحولها لحساب سوزان تميم لإتمام الزواج بينهما، حيث كانت خطوبتهما قائمة

وأضاف هشام أنه أنفق "مبالغ طائلة" على سوزان تميم خلال إقامتهما معا فى فندق النيل بلازا تاور بمنطقة جاردن سيتى على نهر النيل بمصر، وهذا العنوان ثابت فى جميع تحركاتها، وهى كانت تحترف الغناء وتزوجت من عادل معتوق، الذى طلقها فى **20** يناير **2005.**

وواصل هشام طلعت شارحا علاقته بسوزان تميم قائلا للمحكمة إنه تعرف على سوزان فى يناير **2004**، وبعدها بشهور أهداها ساعة ماركة هابى ديموندس، وعليقة ذهبية، وساعة بوشكين، وساعة من الذهب الأبيض ماركة شوبار السويسرى، وقدم هشام للمحكمة فواتير من محال فلوباتير بالاس فى دبى، والتى اشترى منها الهدايا خلال شهر مايو **2005.**

وقدم هشام للمحكمة ما يفيد بأنه أنفق **57** ألف فرانك سويسرى على رحلته مع سوزان تميم لمدة **15** يوما فى أغسطس **2006.**

ولفت هشام إلى أنه خطب سوزان فعليا فى **2005**، وخلال احتفال الخطوبة أهداها خاتما ألماسا، وخلال فترة الخطوبة فتح لها حسابا فى بنك **UBS** السويسرى أودع فيه **10** آلاف دولار، ثم **200** ألف دولار، ثم **300** ألف دولار، ثم **200** ألف دولار ثم **200** ألف دولار، وكان ذلك بصفة دورية كمصروف شهرى لها

وواصل هشام بأن البنك السويسرى كان يرسل له كل مرة إشعارات إيداع المبالغ فى حساب سوزان تميم، وقدم للمحكمة الإشعارات

وأكد هشام أنه فور نشوب النزاع بينه وبين سوزان، أبلغ البنك، فأصدر قرارا بتجميد المبالغ لحين فض النزاع بينهما صلحا أو قضاء، كما تحفظ البنك على جميع المستندات الخاصة بعمليات السحب والإيداع

واختتم هشام طلعت دعواه بقوله إن سوزان تركته فى مايو **2007** بلا سبب، وقدم للمحكمة حكما صادرا من محكمة لبنانية بحبس سوزان تميم عامين مع النفاذ بتهمة سرقة طليقها السابق عادل معتوق، حيث سرقت منه مبلغ **230** ألف دولار أودعها كوديعة فى البنك

وشهد العديد من الشهود أمام المحكمة بتفاصيل أخرى فى علاقة هشام وسوزان فى فنادق أوروبا، فذكر موظفو فندق "البورى جربالاس"، أنهم شاهدوا هشام وسوزان تميم أكثر من مرة يقيمان فى الفندق خلال شهر يناير **2006** ثم أبريل **2007**، وكان هشام يحجز جناحا يقيم فيه مع سوزان، وتكفل بجميع النفقات على حسابه الشخصى

وأضاف موظفو الفندق نفسه أن شهد غبريال تورمان، صاحب محل "بوتيك زيلى" الكائن **60** شارع رون بجنيف أنه فى أبريل **2008** تعرف على هشام طلعت وزوجته وأولاده الثلاثة، ومن قبل تردد هشام طلعت على المحل مع سوزان تميم **12** مرة، وخلال ذلك عرف أنهما مخطوبان وأنهما على وشك الزواج قريبا وبصدد بناء فيللا لهما فى لندن

وشهد صاحب أحد محال الهدايا أن هشام أشرف بنفسه على مشتريات قيمتها **150** ألف فرانك سويسرى لسوزان تميم، وأنه كلفه بشراء هدايا لها من محال استفالادى وديور وبولجرى

فيما قال الدكتور ألبرى بيتش، من مركز جراحات التجميل فى مدينة لوزان،في شهادته، إنه استقبل سوزان تميم فى أبريل **2007**، وكان معها هشام طلعت، لإجراء عمليات تجميل لها، وكان من الواضح له أنهما رفيقان، وأن هشام هو الصديق والحامى لسوزان

وشهد إيلى كافور، محام لبنانى، أنه كان محاميا لهشام طلعت فى لبنان، ومحاميا فى نفس الوقت لعبدالستار تميم والد سوزان، وأن عبدالستار تميم أبلغه أن هشام طلعت كان بصدد الزواج من ابنته، وأنه خطبها فعلا لكن مشروع الزواج لم يتم

المصدر : الشروق